

إثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

امنة بشار امين الجحيشي

Mahmoodkhlel@tu.edu.iq

أ.د. محمود خليل حمد الجبوري

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على إثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل مادة الفلسفة عند طالبات الحسن الخامس الأدبي.

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة لملائمة ظروف البحث الحالي. اذ اختار الباحثان وبشكل قصدي طالبات الصف الخامس الادبي من (ثانوية الثورة للبنات) لاحتوائها على شعبتين لطالبات الصف الخامس الادبي. وتتبع هذه الثانوية الى المديرية العامة لتربية (نينوى) قسم تربية (الحدباء وأم الربيعين) العام الدراسي (٢٠٢٤.٢٠٢٥) ووقع الاختيار على شعبة (أ) لتمثل المجموعة (التجريبية) اذ بلغ عدد طالباتها (٣٨). وشعبة (ب) لتمثل المجموعة (الضابطة) اذ بلغ عدد طالباتها (٤٠) اعتمد الباحثان أداة واحدة لقياس متغيرات البحث هي اختبار التحصيل الذي تكون من (٥) فقرة، وبدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم (الخميس) الموافق (٢٤ - ١٠ - ٢٠٢٤) واستمرت التجربة حتى يوم (الاحد) الموافق (٥ - ١ - ٢٠٢٥) درست الباحثة بنفسها المجموعتين بواقع (٢) درس في الأسبوع لكل مجموعة وبعد الانتهاء من التجربة طبقت اداة البحث (اختبار التحصيل). وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بمفاتيح المعرفة في اختبار التحصيل.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية، مفاتيح المعرفة، التحصيل، الفلسفة وعلم النفس.

**The Effect of the Knowledge Keys Strategy on the Achievement of
Fifth-Grade Literature Students in Philosophy and Psychology**

Amana Bashar Amin Al-Jaheshi

Mahmoud Khalil Hamad Al-Jabouri

Tikrit University / College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims to identify the impact of the knowledge keys strategy on the achievement of female students in the philosophy subject of Hassan V Literary School.

The researchers adopted a partially controlled experimental design with two equivalent groups: experimental and control, to suit the conditions of the current research. The researchers intentionally selected female students in the fifth literary grade from (Al-Thawra Girls' Secondary School) as it has two sections for female students in the fifth literary grade. This secondary school is affiliated with the General Directorate of Education (Nineveh), Al-Hadba and Umm Al-Rabi'in Education Department, for the academic year (2024-2025). Section (A) was chosen to represent the (experimental) group, as the number of its students reached (38). Section (B) represents the (control) group, as the number of its students reached (40). The researchers relied on one tool to measure the research variables, which is the achievement test, which consisted of (5) paragraphs. The researcher began applying the experiment on (Thursday) corresponding to (10-24-2024) and the experiment continued until (Sunday) corresponding to (1-5-2025). The researcher herself taught the two groups at a rate of (2) lessons per week for each group. After completing the experiment, she applied the research tool (the achievement test). The results showed the superiority of the experimental group that studied with knowledge keys in the achievement test.

Keywords: strategy, knowledge keys, achievement, philosophy and psychology.

الفصل الأول: التعريف بالبحث**مشكلة البحث**

ان ما نلاحظه على الصعيد العلمي هو أن معظم المدرسين يعتمدون على أساليب و طرائق تدريس تركز على الحفظ والاستظهار للمعلومات العلمية، وتتجلى في ضعف التخطيط المسبق

للأسلوب المستخدم في تدريس مفهوم معين من قبل المدرس، مما أدى الى جعل عملية التدريس تسير بشكل نمطي وبقوالب متشابهة في معظم الدروس، وضعف الاهتمام بربطها بطريقة تظهر تكامل المفاهيم وتوازنها في بناء الطالب، مما يؤدي الى تشتت الأفكار في اذهان الطلبة ويجعلهم عرضة للنسيان وسوء الفهم ، اذ اكدت العديد من الدراسات الى انخفاض المستوى والأداء العلمي في مادة الفلسفة وعلم النفس ومنها دراسة (العبيدي :٢٠٢٤) و(الجبوري :٢٠٢٣) ويعود ذلك قلة الاهتمام بالاستراتيجيات والأساليب التي تؤكد الاتجاهات الحديثة الإيجابية في التدريس، و الطرائق الحديثة التي تركز على تفعيل دور الطالب واستثمار قدراته المعرفية لرفع مستواه العلمي.

وقام الباحثان بتوجيه استبانة استطلاعية الى مجموعة من مدرسي مبادئ الفلسفة وعلم النفس فوجدا ان ٩٠ % من المدرسين والمدرسات غير راضين التحصيل الدراسي في مبادئ الفلسفة وعلم النفس و ان ٨٠ .٢ % من المدرسين والمدرسات ليس لديهم معلومات عن استراتيجية مفاتيح المعرفة . عليه حدد الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

"إثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

أهمية البحث:

تعد استراتيجية مفاتيح المعرفة من احدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تركز على مبادا التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق التي قد تساعد المتعلم في فهم المادة التعليمية بشكل أفضل، ويتوقع ان يكون الطالب قادرا على شرحها وتوضيحها. (عشا وآخرون، ٢٠١٢: ٥٢٢) وتقوم هذه الاستراتيجية على تعويد الطلبة ربط مفاتيح بالمعرفة فضلا عن ذلك اقتراح الحلول التي من شأنها تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة واكسابهم الاتجاهات الإيجابية ومنها الاتجاه تفكيرهن الأخلاقي عند الطالبات. (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦: ١٩٠)

وتعد أيضا استراتيجية مفاتيح المعرفة من الاستراتيجيات التي تركز على العلاقات المنطقية بين السؤال الموجه والجواب، وتسهم في جعل المتعلم باحث بارع في بحثهم عن الإجابة المطلوبة التي تشتمل على دعائم تعليمية يساندها المدرس لمساعدة المتعلم على الوصول بقدراتهم الحالية الى تحقيق الأهداف المنشودة في فهم الفلسفة. (بهلول، ٢٠٠٣: ١٤٨)

وتساعد استراتيجية مفاتيح المعرفة على فهم الأنواع المتنوعة من الأسئلة وتحسن من فهم الطلبة، وكذلك تعلم كيفية طرح الأسئلة حول مادة الفلسفة وكيفية العثور على إجابة لأسئلتهم، وتساعد المتعلمين على ان يعتمدوا على الذات (التعلم الذاتي)، والعمل التعاوني بشكل ابداعي من خلال مهارات التفكير العليا. (الشمري، ٢٠١١: ١٥٨)

ويعد علم الفلسفة وعلم النفس احدى العلوم التي ساعدت على تنمية المتعلم وترسيخ ما تم اكتشافه من قابلية المتعلمين وميولهم (جابر، ٢٠٠٦: ٢)

وتعد الفلسفة وعلم النفس من العلوم النظرية والتطبيقية وتعد هاتين الصفتين منه علم من العلوم الإنسانية التي لها دور واسع في جميع مناحي حياتنا اليومية لأنه يلبي حاجات المجتمع ويوضح الكثير من الظواهر الطبيعية والحياتية. (wang,2003:32)

وتكمن أهمية الفلسفة وعلم النفس في مساعدة الطلبة على التكيف مع بيئتهم، وهي تعتمد على الجانب المعرفي وزيادة قدراتهم العقلية عند تدريسها ولها أهمية في الحياة العملية، فقد اهتمت التربية بتدريس الفلسفة وعلم النفس لما لها من إثر في تقدم البلد وازدهاره لأنها سوف تنشأ جيلا واعيا فاعلا في تطور وطنه. (الربيعي، ٢٠٠٢: ٦) كما تعد الفلسفة وعلم النفس من العلوم المهمة والفعالة في تطور وتقدم المجتمع. (القندلجي، ٢٠٢٠: ٣)

ان تدريس الفلسفة وعلم النفس في المراحل الإعدادية يأخذ مكانة مهمة في التعليم، فالمراحل الإعدادية تمثل حلقة وصل بين المراحل الابتدائية والمراحل الثانوية وهي مرحلة المراهقة يتخللها الكثير من التساؤلات والاستعدادات والقدرات الذهنية والفكرية التي تجعل دور الطالب إيجابيا مع زملائه والتعاون معهم وممارسات الاستقصائية والاستكشافية للوصول الى الأهداف المنشودة فضلا عن زيادة التحصيل. (فخرو، ٢٠٠١: ١٠٢)

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل الحرجة فهي تتطلب توجيه وارشاد شخصية الطالبات، لأنها تعد هذه المرحلة الحجر الأساس للمستويات التعليمية اللاحقة، ومن اهداف هذه المرحلة تنمية قدرات المتعلمين وتعكس هذه الأهمية المتزايدة في العمل بالمنظومة التعليمية وعناصرها. (العتوم، ٢٠٠٨: ١٠٤)

وقد اختارت الباحثان المرحلة الإعدادية كونها مرحلة نضج القدرات العقلية لعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد، وكونها مرحلة أساسية وحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية، وقدراتهم على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات والمعلومات المتنوعة.

اما التحصيل الدراسي يساعد في تشخيص الكثير من الظواهر التعليمية، ومدى امتلاك المتعلمين للمعلومات ومهارات في مادة دراسية، وذلك عن طريق اجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة، التي تمثل محتوى الدراسية (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٦٩)

وتمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية الذي يعد معيارا لقياس مدى كفاية المادة التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع، وتتضح أهمية التحصيل من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل المتعلم، ويعد التحصيل بمثابة المرحلة التي يستطيع المدرس من خلالها ان يضع قرارته. (أبو علام، ١٩٨٩: ٤٢)

وتأسيسا على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

١. تتوافق استراتيجية مفاتيح المعرفة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة كونها استراتيجية تعليمية تعليمية تسعى الى تجريب استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في عملية التدريس.

٢. قد يستفيد من هذا البحث مدرسو الفلسفة في المراحل الإعدادية باعتماد استراتيجية تدريس حديثة.

٣. قد يستفيد من هذا البحث مدرسو الفلسفة بأعداد خطط على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة

٤. يوفر اختبار تحصيلي في مادة الفلسفة للمتعلّقات .

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة إثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل مادة الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس مادة الفلسفة على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الإعدادية من النوع(الاناث) والصف(الخامس) والفرع(الادبي).
٢. الحدود المكانية: مدينة الموصل(الأيمن/الايسر).
٣. الحدود الزمانية: جرى البحث خلال السنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

استراتيجية مفاتيح المعرفة عرفها كل من:

(الساعدي) بانها: "مجموعة من المعلومات المتسلسلة التي يربطها المتعلم في البنية العقلية لديه اذ يتوصل الى حل للمشكلة بغرض تحقيق الأهداف". (الساعدي، ٢٠٢١: ٢٩١).

ويعرفها الباحثان اجرائيا بانها: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستعمل لتنمية مهارات التفكير العليا لدى المعلمين من خلال توجيههم الى طرح الأسئلة وتحليل المعلومات حيث تعتمد على مفاتيح ورموز محددة مثل التشابه والاختلاف وتغيير الأسباب والنتائج والتوسع في وجهات النظر.

التحصيل وعرفه كل من:

١. (اللامي): "هو مستوى المهارة المكتسبة من المتعلم كنتيجة دراسة موضوع او وحدة تعليمية معينة". (اللامي وضمياء، ٢٠٢٢: ٢٢)
- التعريف الاجرائي للتحصيل:**

المحصلة النهائية لما تكتسبه طالبات الصف الخامس الاعدادي من معلومات ومعارف في مادة الفلسفة بعد انتهاء مدة البحث، ويقاس بالدرجة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية

استراتيجية مفاتيح المعرفة:

تعد واحدة من أكثر الاستراتيجيات التخيلية فعالية ومرونة في مساعدة المتعلمين على ترميز المعلومات الجديدة واستخلاص المعاني منها. تعتمد هذه الاستراتيجية على التصور العقلي، حيث تسهم في تجهيز المعلومات ومعالجتها وتعزيز تذكرها. يمكن للمتعلمين استخدامها بشكل فردي من خلال انشاء روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٨٧). تستخدم هذه الاستراتيجية لتعلم المعلومات او الكلمات او المسائل من خلال ربط المعلومات الجديدة بغير المألوفة، وذلك عبر تكوين صورة ذهنية تربط بين المعرفة السابقة والجديدة، مما يجعل المعرفة السابقة مفتاحاً لفهم المعلومات الجديدة (زاير، وآخرون، ٢٠١٧: ٢٦٩).

خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة:

١. **مفتاح المعلومة:** يقوم المعلم بتقديم كلمات مألوفة للمتعلم تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها، حيث تعمل هذه الكلمات كأدوات تساعد على تذكر المعلومات الجديدة.
٢. **مفتاح المعلومات واقفالها:** في هذه المرحلة، يقدم المعلم "اقفال" للكلمات المفتاحية، وهي الكلمات غير المألوفة التي لا يتعامل معها المتعلم بشكل مستمر. تعتبر هذه الكلمات بمثابة اقفال لمفاتيح المعلومات، مما يسهم في تعزيز التذكر. من المعروف انه كلما كانت المعلومات، مما يسهم في تعزيز التذكر. من المعروف انه كلما كانت المعلومات غير مألوفة وساعدت على التذكر بشكل أسرع عند ربطها بعناصر تساهم في تذكرها.
٣. **ربط الاقفال بالمعلومات المفتاحية:** في هذه المرحلة، يقوم المعلم بربط الكلمات المفتاحية بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها. يسعى كل من المعلم والمتعلم الى إيجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة بالفعل لدى المتعلم، مما يسهم في تعزيز عملية التذكر.
٤. **استعمال الاقفال والمفاتيح المعلوماتية عملياً:** في هذه المرحلة، ينتقل المعلم بالطالب الى مرحلة التطبيق العملي.
٥. **مرحلة التقويم:** يقوم المعلم بتنفيذ هذه المرحلة بنفسه، نظراً لان المعلومات الجديدة غير مألوفة للتلاميذ ولم يسبق لهم التعامل معها. (زائر وآخرون، ٢٠١٥: ٢٧).

دور المدرس في استراتيجية مفاتيح المعرفة

هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها المدرس لإيصال المادة العلمية للمتعلمين وتندرج تحت ما يلي:

١. المدرس بوصف موجه ومرشد.
٢. تقديم الدعم والاسناد للمتعلمين.
٣. يحفزهم على التعبير عن آرائهم وطرح استفساراتهم.
٤. تعزيز التفاعل والتعاون بين المعلم والمتعلم.
٥. تحفيز المتعلمين في الاعتماد على أنفسهم لشرح اجاباتهم.

دور المتعلم في استراتيجية مفاتيح المعرفة

١. عنصر فعال في العملية التعليمية.
٢. محفز إيجابي بين أقرانه.
٣. له دور في النقاش والحوار مما يمكنه من اكتساب المعرفة والفهم بفاعلية.
٤. يغلب عليه طابع المرح والتفاؤل والتعاون. (علك، ٢٠١١: ٣١)

التحصيل

تهدف عملية التعليم كونه منهجية تقييم مدى اكتساب المتعلم للمعلومات التي تم تعليمها او المهارات التي تم تدريبها عليها، تستخدم لتقييم مستوى تحصيل الطلاب في صف دراسي او مرحلة تعليمية او برنامج معين، وكذلك لتحديد أوجه القصور في تعلم الطلاب او في محتوى المنهج الدراسي. (حمادي ، ٢٠٢٣ ، ٣٥٦). تولي المؤسسات التربوية اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي لأنه يعكس مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية ، ورغم الارتباط الوثيق بين التحصيل ومفهوم التعليم، الا ان الأهداف التربوية تتميز بشمولية واتساع اكبر، يشمل مفهوم التعليم جميع النواتج، سواء كانت مرغوبة ام غير مرغوبة، في حين يركز التحصيل اهتماما كبيرا من القائمين على العملية التعليمية، بسبب أهميته البالغة في حياة الطلاب ، حيث تبنى على نتائجه قرارات تربوية مصيرية، تعد الاختبارات التحصيلية أداة منهجية تهدف الى قياس مدى استيعاب الطالب لكمية المعلومات التي اكتسبها في أي مجال من مجالات المعرفة، يمثل التحصيل انعكاسا لنتائج التعلم التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها، بالإضافة الى سعيها الدائم لرفع مستوى التحصيل الى اعلى المستويات الممكنة، يعد مستوى التحصيل مؤشرا على كفاءة المؤسسة التعليمية وقدرتها على تحقيق أهدافها، كما يسهم بشكل كبير في تحديد القيمة الاجتماعية والعلمية للطلاب.(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ٥٠.٤٩)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعها الباحثان في إجراء بحثهما، من تصميم تجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وإعداد أداة البحث، وإجراء تطبيق التجربة وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة في عمليات التكافؤ ومعرفة دلالة النتائج وكما يأتي.

أولاً: منهج البحث : اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة أهداف هذا البحث وفرضياته.

ثانياً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية، والضابطة) المتكافئتين باختبار بعدي، وهو من تصاميم الضبط الجزئي وكما موضح في الشكل (١) الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	إستراتيجية مفاتيح المعرفة	التحصيل الدراسي	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث: حدد الباحثان مجتمع بحثهما بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب- عينة البحث : اختار الباحثان مدرسة ثانوية الثروة للبنات التابعة لمديرية تربية نينوى، بصورة قصدية، لاحتوائها على عدد كافٍ من شعب الصف الخامس الأدبي؛ ولأن إدارتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحثين ، فضلاً عن أن طالبات المدرسة تقريباً ينتمين إلى حي واحد متقارب في المستوى الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي.

وقد زار الباحثان المدرسة المختارة ووجدوا أنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (إستراتيجية مفاتيح المعرفة)، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة، التي تدرس مادة الفلسفة وعلم النفس بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد طالبات المجموعتين (٧٨) طالبة، بواقع (٣٨) طالبة في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية، و(٤٠) طالبة في الشعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة، علماً أنه لم يكن هناك طالبات راسبات في هذه المرحلة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	الطريقة	العدد
التجريبية	أ	إستراتيجية مفاتيح المعرفة	٣٨
الضابطة	ب	الاعتيادية	٤٠
المجموع			٧٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور

حصل الباحثان على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطالبات من البطاقة المدرسية، ومن الطالبات أنفسهن من خلال استمارة المعلومات إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (٢٠٠,٦١) شهراً، وبالانحراف المعياري (٦,٦٩) أما المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي لأفرادها (٢٠٠,٥٥) شهراً، وبالانحراف المعياري (٥,٩١) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٩) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين المجموعتين، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٢٠٠,٦١	٦,٦٩	٧٦	٠,٠٣٩	٢,٠٠	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	٤٠	٢٠٠,٥٥	٥,٩١				

تكافؤ درجات العام الماضي (المعدل العام)

حصل الباحثان على درجات الطالبات من سجلات إدارة المدرسة وبعدها عوملت هذه الدرجات إحصائياً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٧٠,٣٤) درجة، وبانحراف معياري (٨,٥٣) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة فبلغ (٦٩,٨٠) درجة ، وبانحراف معياري (٩,١٤) ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) ، وبدرجة حرية (٧٦)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات المعدل العام للعام الدراسي السابق، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في العام السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧٠,٣٤	٨,٥٣	٧٦	٠,٢٧	٢,٠٠	ليس بني
الضابطة	٤٠	٦٩,٨٠	٩,١٤				دلالة إحصائية

٢. التحصيل الدراسي للآباء

أن بيانات هذا المتغير فقد حصل عليها الباحثان من الطالبات أنفسهن ومن البطاقة المدرسية كذلك، وبعد المعاملة الإحصائية لهذه البيانات أشارت النتائج إلى إن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء إذ أنه باستعمال مربع كاي ظهرت قيمة (٢كا) المحسوبة (٠,٣٠١) وبذا فهي أصغر من الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) وكما هو موضح في جدول (٤).

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كاي		الدالة
		ابتدائية وإعدادية	متوسطة	إعدادية أو معهد	فوق المتوسط	بكالوريوس فما		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٨	١١	١٢	٧		٣	٠,٣٠١	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٤٠	٩	١١	١١	٩					

٣. التحصيل الدراسي للأمهات

حصل الباحثان على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات طالبات المجموعتين بالطريقة نفسها المتبعة في الحصول على معلومات التحصيل الدراسي للآباء، وبعد معاملتها إحصائياً اتضح ان التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، إذ إن قيمة (كا) المحسوبة (٠,٦٠٣) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وكما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				الحرية الدرجة	قيمة كاي		الدالة
		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد متوسطة	متوسطة	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٩	١١	٩	٩	٣	٠,٦٣	٧.٨١	غير دالة
الضابطة	٤٠	٩	١٢	٩	٩		٠		

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة : لضمان تحقيق سلامة إجراء التجربة قام الباحثان

بضبط بعض المتغيرات:

١. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** لم تتعرض التجربة الى اية حالة طارئة او عطله مفاجئة خلال التجربة.

٢. **الاندثار التجريبي:** لم تتعرض التجربة طول مدة إجراءاتها إلى مثل هذا الأثر ما عدا حالات غيابات فردية ضئيلة، ومتساوية تقريباً في مجموعتي البحث.

٣. **العمليات المتعلقة بالنضج:** قد تحدث تغيرات بيولوجية ونفسية في اثناء مدة التجربة نتيجة نمو أفراد العينة، ولا بد ان يكون لهذه التغيرات من تأثير اما سلباً أو ايجاباً في نتائج البحث، ومن ثم لا يمكن ان تعزو النتائج إلى المتغير المستقل فقط. وبما ان مدة التجربة كانت واحدة للمجموعتين إذ بدأت يوم الخميس الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٤ وانتهت يوم الاحد الموافق ٢٥/١/٢٠٢٥ فإن ما حصل فيها من نمو تساوت فيه المجموعتان.

٤. **الفروق الفردية في اختيار العينة :** نظراً لما قام به الباحثان من تكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدد من المتغيرات والتي ذكرت سابقاً زيادة لانحدار الطالبات من بيئة اجتماعية ذات مستوى اقتصادي وثقافي واحد، كان له دور كبير في تقادي ما بين المجموعتين من فروق فردية.

٥. **الانحدار الإحصائي:** بفعل الطريقة التي اتبعها الباحثان في اختبار عينة البحث، فضلاً عن التكافؤ الذي أجراه الباحثان بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أمكنها أن تتقادي تأثير هذا العامل في عينة البحث.

٦. **أداة القياس:** استعمل الباحثان أداة موحدة هي اختبار التحصيل لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

سادساً: أثر الاجراءات التجريبية

التي تتمثل في:

أ. **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث متمثلة بعدد من موضوعات الفلسفة في كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م جمهورية العراق .

ب. **سرية البحث:** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة لتدريس المادة كمدرسة جديدة لكي لا يتغير نشاطهن، أو تعاملهن مع التجربة، مما يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها ودقتها.

ج. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ بدأت يوم الخميس الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٤ وانتهت في يوم الأحد الموافق ١/٥ / ٢٠٢٥ .

د. **توزيع الحصص:** تم توزيع حصص مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق الجدول الأسبوعي لمادة اللغة العربية بشكل متساوٍ بين مجموعتي البحث وبمعدل حصتين لكل مجموعة .

هـ. **المدرسة :** نظراً لأن أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل، وقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة أكثر من الأخرى، أو الأسلوب الخاص بكل منهما، وما إلى غير ذلك من العوامل، حرصت الباحثة على ان تتولى تدريس المجموعتين بنفسها لتلافي أثر هذا المتغير.

و. **مكان إجراء التجربة :** طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة، وفي شعبتين متشابهتين، من حيث المساحة، وعدد الشبايك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد، ونوعها، وحجمها .

ع- **الوسائل التعليمية:** اعتمد الباحثان الأقلام الملونة والسبورة وسيلة تعليمية، وكانت هذه الوسيلة موحدة في المجموعتين.

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحثان (٩٦) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة التي أعدتها وزارة التربية لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الأربعة الاولى في تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) ، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء، والمختصين في طرائق التدريس وفي العلوم النفسية وفي ضوء آرائهم، وملحوظاتهم أجرت التعديلات واعتمدت النسبة المئوية معياراً لصلاحية وملاءمة الأهداف السلوكية، وعدت الباحثان الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة (٨٠%)، ولم يحذف هدفاً منها، ولم يجر إلا بعض التعديلات الطفيفة في ضوء بعض ملاحظات الخبراء .

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية

ومن متطلبات هذا البحث إعداد خطط أنموذجية لتدريس الطالبات (عينة البحث) للموضوعات المقررة لذا أعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية اليومية وبواقع (٢٦) خطة منها للمجموعة التجريبية والعدد نفسه للمجموعة الضابطة، وعرضت من كل مجموعة خطة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تخصص طرائق التدريس وبعد الأخذ بملاحظاتهم في تعديل بعض الأمور عدت صالحة للتنفيذ .

تاسعاً: إعداد أداة البحث : اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

١. الاختبار التحصيلي : نظراً لعدم توافر اختبارات تحصيلية مقننة لمادة الفلسفة وعلم النفس، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً وحسب الخطوات الآتية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة للمواضيع التي تم تحديدها بالبحث الحالي.

ب- مستويات الاختبار:

التزم الباحثان بقياس المستويات الستة من تصنيف بلوم، وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل).

ج- إعداد جدول المواصفات :

أعدَ الباحثان جدول المواصفات معتمدة في ذلك على الموضوعات من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) التي ستدرس في اثناء مدة التجربة والاهداف السلوكية المشتقة من الاهداف العامة ومن هذه الموضوعات وعلى وفق المستويات الأربعة الاولى (تذكر، وفهم ، وتطبيق ، وتحليل) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، و أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحددت فقرات الاختبار ب(٢٥) فقرة بواقع (٢٠) فقرة موضوعية و (٥) فقرات مقالية ، وزعت على خلايا (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)جدول المواصفات لإعداد فقرات الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة)

ت	المباحث	وزن المحتوى الاهمية النسبية	تذكر %٣١	فهم %٤٣	تطبيق %١١	تحليل %١٥	عدد الاسئلة الكلي
١	١ - ١	%١٢	٢	٣	١	-	٦
٢	٢-١	%٢١	٥	٢	١	١	٩
٣	٣-١	%١٣	١	١	-	١	٣

ت	المباحث	وزن المحتوى الاهمية النسبية	تذكر %٣١	فهم %٤٣	تطبيق %١١	تحليل %١٥	عدد الاسئلة الكلي
٤	١-٢	%٣٣	١	١	-	١	٣
٥	٢-٢	%٩	١	-	-	١	٢
٦	٣-٢	%١٢	١	١	-	-	٢
	المجموع	%١٠٠	١١	٨	٢	٤	٢٥

صدق الاختبار

تحقق الباحثان من صدق الاختبار عن طريق الصدق الظاهري وصدق المحتوى، بغية التحقق من صدق الاختبار الذي أعده الباحثان ، عرضاه والتعليمات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم، وبعدها أجرت التعديلات بناء على ملاحظات الخبراء وآرائهم.

وللتحقق من صدق الاختبار الذي أعده الباحثان عرضت فقراته البالغة (٢٥) فقرة مع قائمة بالأهداف السلوكية والخريطة الاختبارية والمحتوى على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد حصل الباحثان على الموافقة على فقرات الاختبار بنسبة أكثر من (٨٠%) .

التطبيق الاستطلاعي

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحثان الاختبار في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٩ على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه من اعدادية (موصل الجديدة) للبنات، فأتضح ان فقرات الاختبار كانت واضحة وغير غامضة وتوصلت الباحثان إلى أن زمن الإجابة عن اختبار التحصيل عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة للطالبات وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائها من الإجابة واستعملت الباحثان المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة. ووجد ان متوسط الزمن يساوي (٣٤) دقيقة .

إجراءات التحليل الإحصائي

بعد أن تأكد الباحثان من وضوح الاختبار وتعليماته، تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبالتعاون مع مدرسات المادة في (اعداديتي ربيع قرطبة واليقظة) يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢٢) ،اذ تم تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل اسبوع من تاريخ اجرائه وبعد الانتهاء من دراسة المواضيع التي تم تحديدها للاختبار من كتاب الفلسفة وعلم النفس المقررة للصف الخامس الأدبي، وأشرفت الباحثان بنفسها على تطبيق الاختبار. وأن الهدف من تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار أو ما يعرف بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، وتم تصحيح إجابات الطالبات ، وتم ترتيبهم حسب

درجاتهن تنازليا (من أعلى درجة الى أقل درجة)، وتم اخذ نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثل مجموعة عليا و (٢٧%) من اوطأ الدرجات لتمثل مجموعة دنيا ، وبذلك اصبح عدد افراد المجموعتين (٥٤) طالبة ، وبعدها تم حساب الآتي :

١. صعوبة فقرات الاختبار

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بها، وجدت الباحثان إنها كانت تنحصر بين (٠,٣١) و (٠,٧٢) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

٢. قوة تمييز الفقرة

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار (التحصيلي) وجدت الباحثان إنها تتراوح ما بين (٠,٢٦) و (٠,٧٤) لذا أبقت الباحثان الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل.

٣. فاعلية البدائل الخاطئة

بعد حساب فاعلية البدائل المخطوة وجد الباحثان إنها تتراوح ما بين (٠,١١) و (٠,٢٩) .

ثبات الاختبار

هناك طرق عدة لحساب ثبات الاختبار منها: طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية، واستعمال معامل الفا كرو نباخ لذلك اختار الباحثان طريقة واحدة لحساب الاختبار التحصيلي البعدي، وهي استعمال معادلة الفا كرونباخ وظهر أن معامل الارتباط (٠,٨٢) وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

شمل الاختبار التحصيلي بصورته النهائية (٢٥) فقرة بواقع (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (٥) فقرات مقالية واعطى الباحثان درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة موضوعية وصفرا للإجابة الخاطئة ، بينما اعطت (٤) درجات لكل اجابة صحيحة عن الفقرة المقالية وصفرا للإجابة الخاطئة ، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٤٠) درجة .

الثاني عشر: تطبيق التجربة

شرح الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في ثانوية الثورة للبنات في يوم الخميس المصادف ٢٤/١٠/٢٠٢٤، ولغاية يوم الأحد ٥/١/٢٠٢٥، وبعد الانتهاء من مدة التجربة، طبق الباحثان اختبار التحصيل على طالبات مجموعتي البحث، في يوم الثلاثاء المصادف ٧/١/٢٠٢٥م وفي وقت واحد بعد ان تهيأت الطالبات لهذا الاختبار، وقد حدد موعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه بغية استعداد الطالبات جميعهن للاختبار، وساعد الباحثان في الإشراف على تطبيق الاختبار مدرسة المادة في المدرسة نفسها بعد إعطائها التعليمات الخاصة بالاختبار، إذ اختبرن بشكل جماعي، بعد ان أعطى الباحثان إليهن ورقة الاختبار وتعليماته.

الثالث عشر: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة بيانات البحث .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يشمل الفصل الحالي عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان على وفق الاجراءات التي تم اجرائها في الفصل الثالث، وفي ضوء أهداف البحث وفرضيته، تم حساب الفرق بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الذي طبق في نهاية التجربة، وبعد ذلك تم تفسير تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:

نتيجة الفرضية الصفرية

لغرض التحقق من الفرضية، اظهرت بيانات الطالبات في اختبار التحصيل للمجموعتين (التجريبية والضابطة) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل بلغ (٢٩,٩٧) والانحراف المعياري (٤,٠٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢٣,٤٠) والانحراف المعياري (٢,٨٣) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٣٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٦)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس مادة الفلسفة باستعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، جدول(٧)المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٢٩,٩٧	٤,٠٦	٧٦	٨,٣٤	٢,٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٤٠	٢٣,٤٠	٢,٨٣				

حساب حجم الأثر:

جرى حساب حجم الأثر (لاستراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي) بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (N^2):

١. حجم إثر الاستراتيجية في التحصيل الدراسي:

$$F_{(8,34)} = \frac{t^2}{df + t^2} = \frac{0.48}{76 + 0.48} = 0.006$$

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (٨) المرجع لذلك الأثر

جدول (٨) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

(عصر، ٢٠٠٣: ٦٧٢)

ثانياً: تفسير النتائج:

يتضح من النتائج التي عرضت سابقاً تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن مادة الفلسفة باستراتيجية مفاتيح المعرفة على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، ويعزو الباحثان تفوق الاستراتيجية في الدراسة الحالية الى الأسباب الآتية:

١- إن استعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة، أظهر الدور الإيجابي للطالبات كونهن هدف العملية التعليمية بأسرها مما يؤدي إلى زيادة ثقة الطالبة بنفسها، إذ ساعدت هذه الاستراتيجية الطالبات على زيادة التركيز من خلال فهم وحفظ المادة الدراسية أكثر من الطريقة الاعتيادية.

٢- إن استراتيجية مفاتيح المعرفة شجعت الطالبات على طرح الأفكار والمعلومات والحقائق وعدم إصدار الحكم على تلك المعلومات والحقائق والأفكار إلا بعد التفكير والتأمل والتأكد من دقتها واتقانها.

٣- ساهمت استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحسين المستوى العلمي لدى الطالبات وتنمية تفكيرهم الاخلاقي من خلال تقوية الذاكرة وسرعة الاستجابة واسترجاع المعلومات وسرعة الملاحظة والانتباه والتذكر وكذلك التشويق لفهم الدرس والتفاعل مع المادة مع العلمية مما يزيد من إقبالهن نحو عملية التعلم.

٤- ان استراتيجية مفاتيح المعرفة اثبتت فاعليتها في رفع قدرة الطالبات للوصول الى المعلومات وتحليلها بسرعة كبيرة ، مما ساعد في تطوير وتنمية تفكيرهن وبقاء أثر ما تم تعلمه من أجل بناء معرفة علمية سليمة تناسب جميع المستويات.

٥- أثبتت استراتيجية مفاتيح المعرفة نجاحها واثارة تفكير ودافعية الطالبات للتعلم لأنها تعطي الفرصة للمناقشة وابداء الملاحظات وتدعم المعرفة وتقديم التفسيرات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة للوصول للأهداف المرجوة من عملية التعلم.

- ٦- تساعد استراتيجية مفاتيح المعرفة في رفع م التفكير واتخاذ القرار المناسب لإلتقان عملية التعلم لدى الطالبات من أجل رفع المستوى العلمي بصورة أفضل.
- ٧- إن استراتيجية مفاتيح المعرفة تنمي قدرات الطالبات المعرفية وتساعدن في بناء كم من المعلومات والمفاهيم، إذ انها التفكير والتصور وتوليد الحلول المناسبة من خلال الرصيد المعرفي والثقافي لديهم.

ثالثاً: الاستنتاجات :

- بعد أن عرض الباحثان النتائج وتفسيرها استنتجت ما يأتي:
- ١- إن التفاعل الايجابي بين الطالبات ومشاركتهن الفعالة في التدريس الذي أدى إلى زيادة تحصيلهن ، يجعل استراتيجية مفاتيح المعرفة من الاستراتيجيات الناجحة في التدريس.
- ٢- حاجة الطالبات إلى استراتيجيات حديثة تجعلهن أكثر نشاطاً وفاعلية داخل الموقف التعليمي.
- ٣- من المعلوم أنَّ المتعلم حين يتوصل إلى المعلومة بنفسه تترسخ في ذهنه أكثر مما لو قدمت جاهزة له، لذلك فإن استراتيجية مفاتيح المعرفة جعلت الطالبات يعتمدن على نشاطهن الذاتي، وهن الاتي يقدمن الحلول للمشكلات التي تطرح عليهن ، وجعلتهن يكتشفن المفهوم أو الطريقة التي تساعدن في حل المشكلة المطروحة وإمكانية تطبيقها في مواقف أخرى.

رابعاً: التوصيات:

- وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
- ١- اعتماد استراتيجية مفاتيح المعرفة من قبل مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في الصف الخامس الادبي لما لها من مزايا مفيدة، وفاعلية في زيادة التحصيل عند الطالبات .
- ٢- اقامة دورات من قبل مديريات التربية لتعريف مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في المرحلة الإعدادية باستراتيجيات التعلم الحديثة، ومنها استراتيجية مفاتيح المعرفة لتدريس مادة الفلسفة وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية.

خامساً: المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان استكمالاً للبحث الحالية ما يأتي:
- ١- فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير المستتير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .
- ٢- فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الاخلاقي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .
- ٣- مقارنة استراتيجية مفاتيح المعرفة مع إستراتيجيات تدريسية أخرى في اكتساب المفاهيم النفسية والفلسفية .

المصادر والمراجع

١. أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، دار القلم، الكويت.
٢. امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، للنشر والتوزيع عمان.
٣. بهلول، إبراهيم احمد (٢٠٠٣): اتجاهات حديثة في التدريس ما وراء المعرفة في فهم المقروء، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٠، جامعة عين الشمس.
٤. جابر، جميلة (٢٠٠٦): ممارسة القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الجامعة الإسلامية، بيروت، لبنان.
٥. حمادات، محمد حسن واخرون (٢٠٠٩): منظومة التعليم وأساليب التدريس، ط١، دار الحامد للنشر، عمان . الأردن.
٦. حمادي، عمر فاضل، (٢٠٠٣)، إثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل، العراق، مجلد ١٩، العدد (١).
٧. زاير سعد علي واخرون، (٢٠١٧): الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط١، ج ١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد. العراق.
٨. زائر، سعد علي واخرون (٢٠١٥): طرائق التدريس العامة، ط١، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٩. الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢١): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية، ط٢، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٠. الشمري، محمد بن ماضي (٢٠١١): استراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم، قسم العلوم السعودية.
١١. الظاهر، زكي حمد، وآخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. العتوم، منذر سامح (٢٠٠٨): النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المناهج، عمان.

١٤. علك محمد شندي فارس (٢٠٢١): إثر استراتيجية السبب والنتيجة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية بغداد العراق.
١٥. فخرو، عائشة احمد (٢٠٠١): العوامل المؤثرة في تنمية وتطوير التعليم الثانوي كلية التربية، جامعة قطر مجلة التربية، العدد (١٢٧) الجزء الثالث، ص ١١٠.
١٦. القندلجي، فرقان سمير شهاب (٢٠٢٠): إثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة الكيمياء ومهارات القراءة النافذة عند طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
١٧. اللامي، تبارك نجم عبد السادة وضمياء سالم داود الراوي (٢٠٢٢): إثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الخامس العلمي، مجلة النسق، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، (٣٥.١٧).

1. wang,yuzhi (2003): using problem based learning in teaching analysis chemistry ,college of chemistry onol chemistry engineering , human university , chaina.